عام جديد

د. تهاني سعيد الحضرمي

× عام جديد.. الشمس تمنحنا فيه الدفء معاً كلما داهم المشاعر البرد
الشديد تُضيء لنا حدائق الربيع لنتنفس عبيرها عمرا كله عيد.
×عام جديد.. نتمنى أن نرتشف فيه الحب من أزهار الصدق وكأنه رحيق نجري معا.. نضحك معا.. كطفلين أهدت لهما البراءة معالم الحظ السعيد..
×عام جديد.. أجدك فيه أنشودة السهر تُزهر أعماقك ثمار الوله لتبعث الشوق إلى الغيوم الخائفة وتنثر حبات المطر مثل لمعان اللؤلؤ
الفريد..
×عام جديد.. نُنسي فيه الحزن خُطاه إلينا ونجعل الفرح وشيكا
نتعلم منه كيف السبيل إلى طريق السعادة السديد.. إلى دروب الإخلاص.. إلى معاني البريق
×عام جديد.. نخاطب فيه الوجد صديقًا
هلا تفضلت لطفاً بالقسم على الوفاء بالعهد وتسجيل تفاصيل البوح إلى أمد بعيد..
×عام جديد.. نغسل فيه آلام الماضي
وسويعات الهجر العنيد لنعيش هتافات الوئام ولحظات الود العميق
لا نتقاسمها إلا مع ينابيع الشهد اللذيذ..
×عام جديد.. أقيم معك فيه داخل محارات البحر بين قصائد الغزل
فوق رمال القمر نقطف أجمل معاني العطف وأصدق أحاسيس البشر
لا نخاف الحسد ولا يهمنا الحقد فقط نُعلن صفاء الذهن..
×عام جديد.. ترحل فيه عقارب الزمن إلى همسات الطقس
فالأجواء المناخية تُفيد بأن الشتاء وشيك، وارتعاشة القلب تزيد فالصقيع قسوة تكمش المشاعر وكأنها حديد!!
لكن الشعور بجمال الحب يُعد بصمة اطمئنان وحيد
×عام جديد.. أخشى عليك مني كلما ذاب الجليد
ينصهر حنين قلبي ويغمرك الأريج
فيستنشق الناس عطرك.. وأغار إذا طلبوا المزيد!!

قطر:

من فلسفة المحبين يقول أحدهم:
لا أحبك لأنك مصدر راحتي بل.. أحب راحتي لأنك مصدرها.

العنوان البريدي : مكة المكرمة
ص. ب ٣٠٢٧٤ الرمز البريدي :٢٤٣٥١
البريد الالكتروني tsfhsa@yahoo.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان التالي jadl@albiladdaily.com

كاريكاتير أعجبني

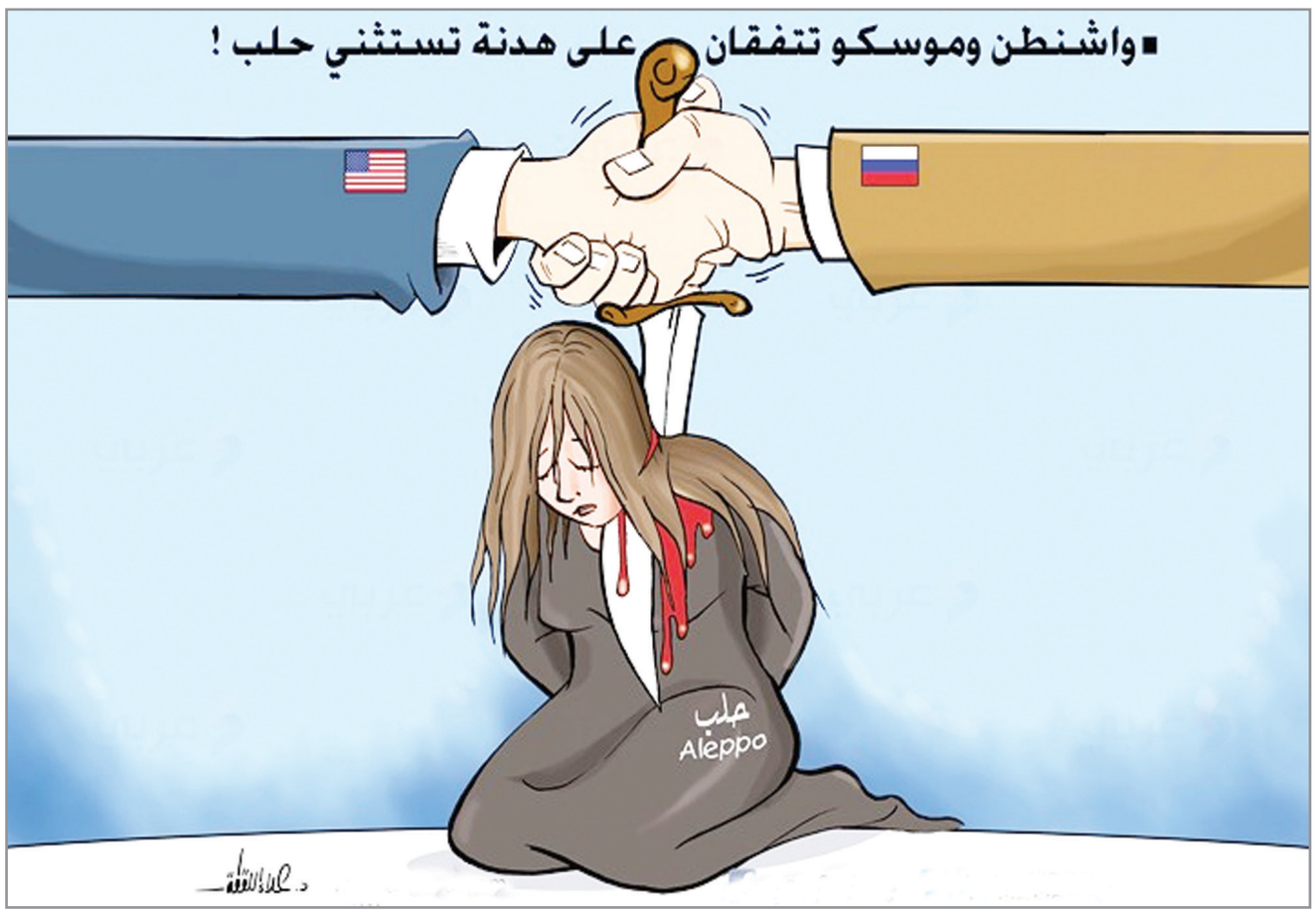

النساء شقائق الرجال!

-٤-

عبدالفتاح أبومدين

×× دفعني ما قرأت في "المجلة العربية " التي تصدر في الرياض موضوع "المثقفون" أعداء المرأة"! وأخذت أقرأ وأكتب حول هذا الموضوع القديم الجديد! وأكبر الظن كما قرأت أفكار او خواطر بعض الرجال الذين تحدثوا جادين أو من باب الهزل والسخرية! ولن أذهب بعيداً إذا قلت إنهم شركاء متشاكسون في هذه القضية حين برز سفور النساء في البلاد العربية، ولا أذهب بعيداً إذا قلت إنهم شركاء في هذه العلة أو التفسخ ذلك أنهم قوامون على النساء كما قرأنا في الكتاب العزيز!

×× ولن أذهب بعيداً إذا قلت إننا نركض وراء الغرب من جنسينا! ولا أذهب بعيدا إذا قلت إن في الغرب المفيد والسيئ! وكثيراً من الأمة الواعية يدركون ما أشرت إليه! وليتنا نكتفي بما يفيدنا عند "الغرب" وندع ما عداه! ولعلي أضرب بعض الأمثال، وأكبر الظن أن فيها ما يكفي: مثل الحفاظ على قيمة الزمن وهو غال، ذلك أن هذا الزمن الثمين عند الكثير من امتنا مهدر ولا قيمة له البتة، وإن هذا التفريط فيه لا سيما عند الكثير من الجنسين في الوطن العربي، ولا أتجاوز الواقع إذا قلت إن بلادنا في مقدمة هذا التفريط في قيمة الزمن الثمين ولا نبالي بذلك لا سيما عند الشبيبة من الجنسين! ولعل الدليل في هذا "تفريط" البيت الذي قوامه "أم وأب"! ولسان حالنا يقول ويردد: "أم تخلت وأب مشغول"! والمحصلة أن الشباب واعني في الدرجة الأولى "الذكور"، الذين ولا أعمم يريدون دخلاً مادياً بلا عمل وبلا مجهود! والشباب في موازين الأمة الراقية هم قوام الحياة والرقي، يعملون في أي مجال ولا يتأففون من أي عمل شريف ذي دخل مادي ، أما الخمول وإهدار الوقت الثمين ليس عنوان أمة الرقي! وفي الغرب وكثير من البلدان العربية، نراهم يتقنون الحرف الكثيرة ، لا يملون ولا يأنفون من أي عمل شريف، وهم في أوطان عربية رأيت الأمهات يكدحن ليعلمن أولادهن في المهن ، ويعملون في كل مجال بلا تأفف ولا رفض، تدفعهم الحاجة ومطالب الحياة وكذلك عدم تأففهم سواء في الحرف وفي شتى الفرص! ونقرأ في الكتاب العزيز قول الحق سبحانه: " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم"! وأذكر أن خاتم رسل الله صلى الله عليه وسلم دخل مسجده في غير أوقات الصلاة فوجد شاباً لعل عمره في العقد "الثالث" وجده رسول الله يصلي "نفلاً" فسأله معلم البشرية ، حيث إن الشاب في أوقات فراغ: من ينفق عليك؟ فأجاب: " أخي"، فقال عليه الصلاة والسلام: أخوك أعبد منك"!

وحشية الديمقراطية بأمريكا

مشعل ابا الودع الحربي

الأسباب غير المعلنة للحرب على العراق رغم ان امريكا حددت هدفين للحرب على العراق الأول أسلحة الدمار الشامل وهي أكذوبة والثاني إسقاط نظام صدام حسين وتحرير شعب العراق.
وبعد نهاية الحرب اكتشف العالم معلومات مزورة وتسليم العراق لإيران عهدة لأن امريكا عين على التمدد الصيني في شرق آسيا وعين على انفصال اوكرانيا. والواقع انه بعد تحليل البيانات الصادرة عن البيت الأبيض والأمم المتحدة أن سبب الغزو هناك أسباب أخرى تعد أساسية للحرب بداعي أنها حرب دينية في رأي بوش ومصلحة إسرائيل .لقد رأى العالم مجموعة واسعة من الأخطاء اعترت الدبلوماسية الأمريكية كما برزت في بدايات القرن الماضي على قدر من السذاجة كشرطي للعالم استولت القدرة على القوى القومية الحديثة على ماهي عليه من الاندفاع والحماس وهذا ما جعل امريكا منبوذة حتى من الدول والحلفاء لها وتشبثها بالاعتقاد بأن روسيا عازمة على شن حرب عالمية ثالثة وإدخال الجمهوريات الوسطى المستقلة ضمن منظومتها وخططها لاجتياح العالم كله مشابهة لأزمة ميونيخ عام١٩٣٨م التي غالبا كانت امريكا وأوربا تتصدى للنازية وهذا ما جعل امريكا تخرج عن طورها بعد تحرير النوماندي وخروجها من الحرب بنشوة النصر عملت طيلة أكثر من ستين عاما على التدخل بذريعة نشر الديمقراطية والهدف خلاف ذلك من هذا الجهد المكثف غير الموفق. وواضح انه كان خطأ من أخطاء السياسة الأمريكية وهو كيف انزلقت في هذه الورطة ومن الأسباب الذي كان سائدا من الاعتقاد في واشنطن بعد الحرب العالمية أن الفيتاميين يبذلون الجهد لترسيخ سلطتهم في جنوب شرق آسيا ، هو في حقيقته جزء من مخطط لغزو الاتحاد السوفيتي من ضمن المشروع للهيمنة على العالم ولكنها دخلت حرب فيتنام وخسرت كما خسرت الحرب في أفغانستان وكسبت الغزو بالعراق وبدأت بتحريك أجندتها بالخريف العربي وكان هذا السيناريو الهدف منه تقسيم الشرق الأوسط وتحويله إلى دويلات لقد غرس هذا التدخل كره الآخرين فمشاريع الإصلاح الغربي دروس لا نستفيد منها بالعالم الإسلامي قاطبة. التاريخ أثبت أن الغرب إذا طالب في إصلاح دولة فهو يعني تفكيك وتدمير بنيتها التحتية لأهداف سياسية أو استعمارية وهذا ما حصل في بعض العالم الإسلامي.

قرارات موفقة.. وإجراءات هادفة

علي خضران القرني

×عندما تصدر الدولة – أيدها الله – ممثلة في قيادتها الرشيدة قرارات ما، فإنها تتوخى في ذلك ضمان مصلحة الوطن والمواطنين، وما يعود عليهم بالخير حاضراً ومستقبلاً.
× والقرارات السامية التي اصدرها خادم الحرمين الشريفين قبل ايام والتي تنبض بالاجراءات الاصلاحية، التي تصب في مصلحة البلاد والعباد، وتسهم إسهاماً فاعلاً في نهضة البلاد وتقدمها في خطط الدولة الاسلامية، كان لها أصداء واسعة في أوساط المجتمع، قوبلت بالترحيب والتأييد وتؤكد ثقة المواطن بقيادته مهما كثرت الشائعات المغرضة التي تهدف الى اثارة الفتن ومحاولة المس باجراءات الدولة وأهدافها الاصلاحية الموفقة، وزعزعة الثقة بين المواطن وقيادته.
× إن مثيري الشائعات عن تلك القرارات الاصلاحية لن يجنوا من وراء ذلك إلا الفشل الذريع وخيبة الأمل، فشعب المملكة الوفي وحبه وصدق التلاحم والولاء الذي يكنه للوطن والقيادة وتجاهل مثيري تلك الشائعات والفتن أكبر من نشر تلك التعليقات السخيفة والمحاولات اليائسة.
× إن من تابع ويتابع صدور مثل هذه القرارات والاجراءات التي تنبثق عنها، منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مسؤولية حكم البلاد، يجد انها تهدف لمصلحة البلاد وتعزيز نهضتها المباركة في شتى مجالات الحياة، نحو تحقيق التقدم المطرد الذي ترنوا اليه البلاد (حضارة.. ومعاصرة).
× إن كل مواطن مخلص لأمته ووطنه، يقف الى جانب هذه القرارات والاجراءات ويشد على أيدي مصدريها، والترحيب بما يماثلها من قرارات واجراءات مماثلة (هدفاً.. ومدلولا) ويشجب كل شائعة وفتنة نائمة هدفها التضليل والاساءة..
وبالله التوفيق..

كاتب وأديب/ نائب رئيس النادي الأدبي بالطائف سابقاً

كي لا نصاب بالفوقية الثقافية

مهند ذويب

يَعتقد الألمانُ بفوقيّة الجنس الآري على الأجناس البَشريّة، ومثلهم اعتَقَدَ الكثيرعلى مَرّ العصور، وما زالت النّظريّة الفوقيّة العنصريّة تَضربُ جذورها في عُمق الفكر البَشَريّ، تَحت أسماء ومدلولات وأقنعة عدّة.
ربما أصبحَ من السّهل أن تكونَ مثقفاً، فَما عَليكَ سوى أنْ تأخُذَ تأشيرة الدّخول إلى عالم غاية في الرّهافة، لم يَطلب يوماً تأشيرة من أحد، لكنّ النّاطقينَ بإسمها يُصرونَ على ذلك، فثمّة طقوسٌ قشريّة تؤدّى في معابد اللامَكان، تبدأ من الهذيان بلا مَعنى، وتَصل الى صُكوك الغُفرانْ، وتخلقُ مرّة أخرى أكليروس جديد.
عَلينا أن ندرك جيداً أنّ الثقافة من لَوازم الإنسانيّة، لكنّها تَتَراوح نسبيّاً من شَخص لآخَر، فكل إنسان عَليه أن يمتلك الحد الأدنى من الثّقافة، وعليه فإنّ التفاضُل في المقدار وليسَ في الإمتلاك، لذا لا تُعتَبر كلمة مُثقف في حَدّ ذاتها مَدحاً، أو صفة استثنائيّة.
إنّ ما نشهده اليوم من عَملية حَصر وفصل للطبقة الأكثر ثقافة أدى الى ظهور مُشكلة كَبيرة في المجتمع، وهي محاولة الجميع الدّخول الى هذه الطبقة بأسرع طريق، فيَقرأ أحدهم عدّة كُتب، ويَحتَسي القَهوة، ويلحد أو يَتشدد، ويتشدّق في الكَلام، ويتعالى على الجَميع، ويناقش في كل أمر وقضية فَهمها أو لم يفهَمها، ويعتَبر نفسه دخل الطبقة المميزة، فلا يُجالس إلا من يراهُم أمثاله، ويفقدُ بَساطة الإنسان بتكلفه، وهذا يُسببُ نقمةً شَديدة على الأدب والأدباء وعلى كل من يَمتلك مستوىً ثقافياً عالياً نوعاً ما، وَيسبب مُشكلة أخرى أكثر فتكاً وهي رَفضُ الأدب بإنتاج أدبي ضَعيف وَضَحل جداً، لأن المتثاقف يَظُنّ أنّه وَصَل قمة الأدب والعلم، فيبدأ بالكتابة بلا هُدىً، في شَتّى المَجالات المُمكنة، وهذا ما تَتَحمّل وزرَهُ دورُ النّشر بشكل كَبير.
عليّ أن أشير أيضاً أن عَملية حَصر الثّقافة والمُثقف في كُتب محددة أو كُتاب مُعيّنين هو أمرٌ سيء، فمثلاً تَجد شَخصاً لم يقرأ لغسان ولا درويش ولا لجبران ولا هَمنغواي لكنّه يمتلك درجة عالية من الثقافة والوَعي، وهذا ما لا يُدركه المُتثاقفون، فأحدهم نَعَت شخصاً لم يقرأ لغسانْ بالأميّ .!
يُقال إن معرفة الدّاء هو نصف العلاج، وهذا الدّاء الذي استَشرى يَحتاجُ الى تَضافر الجهود، كي لا نَصابَ جَميعاً بالفَوقيّة الثقافيّة، وأنا لستُ ممن يَمتلك مستوىً ثقافياً عالياً – رَغم قراءَتي ما يزيدُ عَن ٥٠٠ كتابْ – لكنّني أواجه فوقيّة ثقافية ممن هم أقلّ قراءَة، وأقل وعياً بلوازم التّميز الثّقافي، لهذا فإنّني أعتَقد جازماً أنّ التكبرَ على المتكبر فَضيلة واجبة.

في وضح النهار

مرور جدة.. هل تنساب الحركة؟

صالح المعيض

بالعدد / ٢١٦٢٠ في ١٤ /٩ /١٤٣٧ وعطفا على معاناة جدة مروريا في السنوات الاربع الأخيرة كتبت هنا مقالة تحت عنوان (مرور جدة بني محروق) وكنت من قبل و تحت عنوان "جدة بلا خطط مرورية " كتبت ايضا هنا بتاريخ ١٧ صفر ١٤٣٧ هـ مقالا ايضا ضمن مقالات إستقصائية للحالة المرورية المتردية في محافظة جدة ،وكنت من قبل قد كتبت في هذه الصحيفة وعبر هذه الزاوية وبتاريخ : ١٣ شعبان ١٤٣٤هـ تحت عنوان (جدة بلا مرور) وكذلك في ١٠شوال ١٤٣٦ تحت عنوان (وجوب تمرير المرور في شوارع جدة) ولم أكن وحدي من يتحدث عن هذا الهم الذي يقلق اهالي العروس ومرتاديها على مدار العام، حيث ذكرت خلالها ما كررته مرارا انه على مدار ثلاثة عقود ونصف ونحن نتناول الهم المروري بصفة عامة مرحلة مرحلة نعترف ان هنالك تطورا ملحوظا في تطوير معاملات المراجعين الاكترونية وفي اعداد الصالات وتطوير الكوادر والدعم المالي والمفتوح.
واليوم اعود الحديث لأكرر ذات الحديث عن معاناة اهالي جدة مع مرورها وكلي أمل وعشم ، وقد تسنم هرم إدارتها بالأمس/ سعادة العميد/ سليمان الزكري ، الأمل بأن نستعيد الثقة في هذا المرفق الحيوي الهام ، الذي يعتني بأرواح وممتلكات الناس ، والعشم في أن يسترد المرور هنا هيبته ، سيما وقد سعدنا بتحذير سعادته بعدم الخروج عن النظام في يوم الاحتفاء باليوم الوطني والذي لمسنا تأثيره الايجابي يومها، ولازلت وغيري كنا نرى من خلال واقع المعايشة اليومية أن المرور دوره ينحصر في القيام بدور(فزاعة) ولعل آخرها مقالة (المرور بين فزاعة وتقارير مرتاعة) قبل خمسة أعوام تقريبا ، وحتى هذه الفزعة تولتها جهات أخرى.
اليوم أرى أننا لازلنا نعاني ، وأشرت يومها إلى حقيقة أن لي فترة طويلة لم اتحدث عن مرور جدة إلا فيما ندر ، وما كان التوقف نتاج أن الحال قد تحسن بل ما دعاني للعودة هو هول الاختناقات، والعك المروري غير المسبوق وبصورة مؤسفة لم تعد اليوم تستثني أي وقت أو شارع دون غيره ، تطلبت تدخل الحاكم الإداري بنفسه والوقوف ميدانيا على بعض مكامن الاختناقات في أكثر من مناسبة،رغم أن الأمانة والنقل قد انجزا مشاريع مرورية سلمت معظمها خلال الأربع السنوات الأخيرة ومع ذلك زاد الاختناق ، والحقيقة لو استغلت تلك المشاريع ووجد رجل المرور في الشارع لإشعار إدارة المرور بواقع حركة السير ومناطق الازدحام بعيدا عن الكاميرات التي نشرها المرور ولا توازي ١٠٪ من كاميرات ساهر لسهل ذلك كثيرا، فالمواطن يريد حركة سير ذات بعد مستقبلي يساعد على تحسن السير ككل ، صحيح هنالك مشاريع اصبحت تحت الخدمة لكن ماجدواها إذا الهندسة المرورية مفقودة كي توظف تلك المشاريع التوظيف الأمثل ، لتساهم في خلق منافذ مرورية مساعدة من خلال طرق وشوارع بديلة وفق دراسات هندسية تأخذ في الحسبان حجم الحركة كثافة ووقتا ومكانا،لأن مانراه خصوصا في جدة يوحي فعلا بعدم وجود خرائط مرورية مصممة سلفا والشواهد أكثر من أن تحصى ، ثم الأهم لايوجد دوريات مرورية تساهم في فك الاختناقات التي تشهدها جدة ولم نعد نرى الدوريات إلا في تسهيل حركة المواكب ، وهذا ما اخفى كثيرا من مشاكل السير أمام الحاكم الإداري، وأي عاقل مدرك يستشرف الأفضل لا أعتقد أنه يوافق على مثل تلك الحلول العقيمة التي أكل عليها الدهر وشرب ، وترك السير تحت معيار الوعي المروري لدى السائقين وأنه الحل الأمثل إذا كان السائق لم يتقيد بالاشارة المرورية أو بالتعليمات التي تفرض الأفضلية كما تردده إدارة مرور جدة فكيف نستجمع أفكارنا وخططنا ودراستنا لكي تتمخض عن حلول وبدائل تخفف من هذا العك المروري .. فهل ياترى توقفت الأفكار وعقمت الأدمغة واقفلت المدارس المرورية والخطط الهندسية ؟ لتلد بمثل هذه الأفكار وهذه الرؤى التي يجب أن نتجاوزها. وحتى لا اذهب بعيدا عن أن "مرور جدة بلا خطط مرورية" سأتناول نموذجا واحدا من عشرات المشاهد اليومية لغياب خطط الهندسة المرورية بجدة ، وسبق كتبت عنه هنا قبل ثمانية أشهر، فمنذ فترة كنا ننتظر افتتاح جسر الدراجة بشارع الملك فهد وتعديل دوار الفلك ، حتى وجدنا نتاج الهندسة المرورية والتي لاعلاقة للأمانة بها ، تعصف بكل الأمال المتعلقة بذلك خصوصا في المسافة بين دوار الفلك وجسر تقاطع قريش ، حيث أن ارتال السيارات المتجهة من الميناء في انسياب مروري لابأس به تتعرقل بعد دوار جسر مستشفى "عرفان" على مدار ٢٤ ساعة دون تدخل للمرور لتعديل هذه الحلول الارتجالية ، ولو وقتيا وعلى الاقل تضييق عرض الجزيرة من الجانبين ليتمكن مسار الدوران في منتصف المساحة بين الفلك وجسر قريش من الاتساع لـ ٣ سيارات على الأقل ، وكذلك تحت جسر تقاطع قريش ، ولنقس على ذلك الكثير من مواقع الازدحام التي تعج بها جدة مروريا هذه الأيام، ونتمنى مع العميد: سليمان الزكري وفريقه بعد التحديث أن تزول الغمة المرورية عن شوارع جدة وأن لانسمع صرخات "امسكوا مساكنكم" وأنا مستعد شخصيا لمرافقة سعادته كسائق عند رغبته من بعد الساعة الوحدة فجرا ليشاهد بأريحية كيف أن شوارع جدة تفتقد أيضا لأبسط تنبيهات سلامة السير المرورية ..هذا وبالله التوفيق.

جدة ص ب ٨٨٩٤ تويتر: saleh١٩٥٨

> الأهم لايوجد دوريات مرورية تساهم في فك الاختناقات التي تشهدها جدة ولم نعد نرى الدوريات إلا في تسهيل حركة المواكب